

## 53 إعجاب رؤساء الكفار بالقرآن - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ابو جهل يؤمن في اني ذكرته اكثر من مرة. قصته لما ذهب ذات ليلة متخفيا ليتسمع القرآن من رسول الله وهو يقرأ في البيت في الليل في السر مع اصحابه مع بعض اصحابه - 00:00:00

وعندما يتسلل ووضع يده اذنه على حافة الجدار لعله يستمع صوت محمد بالقرآن واذا الاخنس ابن شريق وراه ايضا من رؤساء الكفر جاي يتسلل لعله يستمع القرآن شوية وابو سفيان رأسهم يومها ايضا جاي يتسلل في جنح الظلام ليتسمع القرآن من محمد - 00:00:16

وكل واحد منهم يحب الا يراه احد من اهل مكة لعلمهم انهم لو رأوه يستمعون الى القرآن من محمد سارعوا الى اليمان برسول الله وهم يتسللون لواذا سرا سرا يتسللون - 00:00:45

فلما تراءوا تعاتبوا كل واحد منهم يقول للاخر وش جابك هنا؟ انت ليش جيت لماذا جئت والثاني يقول له لماذا جئت انت؟ والثالث يقول له لماذا جئتم؟ وكل واحد يعتب الثاني لذا لماذا جئت - 00:01:06

واخيرا تحالفوا وتعاقدوا الا يعودوا لمثلها ابدا تحالفوا وتعاقدوا الا يعودوا لمثلها ابدا لكن كل واحد منهم عندما مشى مشى وفي قلبه حسرة على هذا على هذه الحلاوة التي حرمها. يحس بأنه ترك فراغا كبيرا في قلبه لانه لم يكمل - 00:01:25

سماع القرآن من محمد رؤساء الكفر وكل واحد منهم مصمم في دخيلة قلبه وسريرة نفسه انه بالليل باكر هم ما هم جايين ابجانا انه اذا صار باكر في الظلام بالليل بتسلل واجي استمع القرآن من محمد - 00:01:57

وكل واحد منهم اخباً هذه السريرة في نفسه. ولا يدرى ان صاحبه اسر اختها فمن جاء الظلام الا وكل واحد منهم جاي يتسلل ويقف بجوار بيت النبي محمد ليسمع القرآن من رسول الله - 00:02:21

عندما ترى او تعاتبوا تعاتبوا كل وحدة ليش تجي من تخاف ان اهل مكة اذا شافونا يصيروا سفهاء يسارعون الالمان بمحمد نتعاقدوا وتعاقدوا الا يعودوا لمثلها ابدا وانطلق كل واحد من وفي قلبه حزن وحسرة واسى وتفجع وتوجع على ما فاتاه من سماع القرآن - 00:02:41

ودي اني اقعد يستمع لها الذكر لها القرآن ذا ايه الحلاوة اللي ما عمره سمع مثلها ابدا ولا خطر على بال البشرية عند زمانك ولكن عندما انصرفوا بعد التعاقد كل واحد منهم خباء في سريرة نفسه انه الليلة اللي جاية دولت ما هم جايين انا اجي - 00:03:06

ولما صار الظلم في الليلة الثالثة وصار الظلام دا ويجي كل واحد منهم يتسلل يسمع القرآن من قالوا ما بعد الثالثة واستعمل كل واحد منا يكذب على الاخر تقول لهم احنا بجين وتجون فقال ابو سفيان او الاخنس ابن شريق او شريق - 00:03:29

قال لابي جهل يا ابا الحكم ماذا تقول فيما سمعت من محمد قال لا قل لي انت يا ابا سفيان ماذا تقول فيما سمعت من محمد فقال لا قل لي انت اولا ماذا سمعت؟ ماذا تقول في الذي سمعت من محمد؟ شو رأيك فيه - 00:03:49

قال يا ابا سفيان هذا يقول عدو الله فرعون الامة ابو جهل يا ابى يا ابا سفيان كنا كنا وبني هاشم يعني قبل مجيء محمد اطعموا الحجيج فاطعمنا الحجيج - 00:04:10

وسقوا الحجيج فسفينا الحجيج حتى صرنا كفرس رهان وتجافينا على الركب. قالوا منا نبي يوحى اليه. فهل يستطيع بنو مخزوم  
اللي هو ابي جهل ان يقولوا منا نبي يوحى اليه والله لا نصدق محمدا ابدا - [00:04:29](#)

فبین عدو الله السبب في كفره بمحمد ان محمد من بنی هاشم وهو من بنی مخزوم ليه الوحي ما نزل على واحد من بنی مخزوم؟  
يحسب انها تركب مقسمة عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب - [00:04:52](#)

ام له ملك السموات والارض ؟ الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:05:09](#)